

إرتسام المهاجر الشرقى و مقاومته في فرنسا في
رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم
(دراسة ما بعد الاستعمارية)



هذا البحث

مقدم لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمى
في علم اللغة العربية و أدبها

وضع

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
محمد حنفى رضاني
SUNAN KALIJAGA
٠٠١١٠١٣٦
YOGYAKARTA

شعبة اللغة العربية و أدبها
كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية
جوكجاكرتا

٢٠٠٦

Yulia Nasrul Lathifi, S.Ag , M. Hum
Dosen Fakultas Adab
UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta

NOTA DINAS PEMBIMBING

Hal : Skripsi Sdr. M. Hanafi Ridhani

Kepada Yth:
Bapak Dekan Fakultas Adab
Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
UIN Sunan Kalijaga
Di Yogyakarta

Assalamualaikum wr. Wb

Setelah membaca, meneliti, memberi petunjuk serta mengadakan perbaikan seperlunya, maka saya selaku pembimbing berpendapat bahwa skripsi saudara:

Nama : M.Hanafi Ridhani
NIM : 00110136
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab
Judul : IRTISAM AL-MUHAJIR AL-SYARQI WA MUQAWAMATUHU
FI FARANSA FI RIWAYAH "USHFUR MIN AL-SYARQI"
LI TAUFIK AL-HAKIM (Dirasah Ma Ba'da Al-Isti'mariyah)

Telah dapat diajukan kepada Fakultas Adab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta untuk memenuhi sebagian syarat memperoleh gelar sarjana Strata Satu Bahasa dan Sastra Arab.

Demikian Nota Dinas ini kami buat, atas perhatian Bapak, kami haturkan banyak terima kasih.

Wassalamualaikum wr. Wb

Yogyakarta, 30 Januari 2006

Pembimbing,



Yulia Nasrul Lathifi, S.Ag , M. Hum
NIP. 150 288 308



PENGESAHAN

Skripsi dengan judul

إرتسام المهاجر الشرقي و مقاومته في فرنسا في رواية "عصفور من الشرق"

لتوفيق الحكيم (دراسة ما بعد الاستعمارية)

Diajukan Oleh :


Nama : M HANAFI RIDHANI
N I M : 00110136
Program : Sarjana Strata I
Jurusan : B S A


telah dimunaqasyahkan pada hari **Senin, 30 Januari 2006** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Sekretaris Sidang


Dr. H. Sukanto, M.A
NIP 150221270


Sri Isnani Setyaningsih, S.Ag., M.Hum
NIP 150368337

Pembimbing/Merangkap Penguji

STATE ISLAMIC UNIVERSITY


SUNAN KALIJAGA

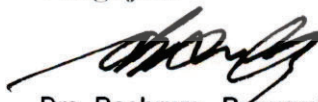
YOGYAKARTA


Yulia Nasrul Latifi, S.Ag, M.Hum.
NIP 150288308

Penguji I

Penguji II



Dr. Alwan Khoiri, M.A.
NIP 150235858


Drs. Bachrum Banyamin, M.A
NIP 150201895

Yogyakarta, 12 Februari 2006, Jam 10:50 AM

Dekan Fakultas Adab




Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP 150178235

* الشعار *

" و لله المشرق و المغرب فأينما تولوا و جوهكم فثم

وجه الله إن الله واسع عليم " (سورة البقرة : ١١٥)

"يا أيها البلديون من الدول المتخلفة ، إتحدوا !! ..."

(Frantz Fanon)

* الإهداء *

أهدى هذا البحث إلى :

أبي المحبوب أنوار عزيز
و أمي المحبوبة حسناء قدرى
و أخوين الصضيرين المحبوبين نور خالص فوزى و عرفان
و الأمة المتخلفة و الهامشية التي تقوم بالجهاد في المعارضة
نحو الاستعمارية

التجريد

Poskolonial berkaitan dengan studi mengenai dampak-dampak kolonialisasi terhadap kultur dan masyarakat. Secara garis besar kajian Poskolonial dapat dipahami dari tiga pendekatan yang digagas oleh Lo dan Gilbert yaitu historis, ekonomis, dan *counter-diskursif*. Secara *counter-diskursif*, lebih dilihat misalnya, bagaimana bentuk-bentuk representasi dan resistensi masyarakat terjajah terhadap kolonialisme yang terefleksi melalui kebudayaannya.

Pribumi sebagai masyarakat terjajah (*the colonized*) memiliki beragam persoalan yang diakibatkan penjajahan (*colonialism*). Persoalan-persoalan itu timbul lebih banyak disebabkan perbenturan budaya (*resistance*) dan percampuran budaya (*hybridity*) antara budaya dominan dengan budaya asli. Persoalan-persoalan tersebut tidak hanya dialami oleh para mereka yang tinggal di negeri mereka sendiri, namun juga dialami oleh para imigran yang tinggal di negara-negara kolonial (*diaspora*).

Persoalan-persoalan yang dialami oleh pribumi yang menjadi imigran di negara-negara kolonial tersebut kemudian diangkat oleh Taufik Al Hakim dalam novelnya yang berjudul "*Ushfur min Al Syarqi*".

Dalam novel tersebut, jika dilihat lebih dalam, selain mengandung sebuah bentuk resistensi atau perlawanan terhadap budaya dominan juga memperlihatkan sikap ambigu dan ambivalen. Oleh karena itu menimbulkan persoalan yang sesungguhnya belum selesai. Selain resistensi, novel ini juga memperlihatkan rekonstruksi terhadap orang Timur yang selama ini diposisikan sebagai "*the other*".

Alih-alih melawan Barat, kita selama ini sering mengelu-elukan Barat sebagai motor penggerak kemajuan dan meniru kebudayaan Barat yang berakar pada materialisme yang sering dianggap sebagai biang segala kegelisahan dan keterasingan. Oleh karena itu, penulis merasa tertarik untuk menganalisis novel ini dengan pendekatan Poskolonial.

كلمة شكر و تقدير

بسم الله توكلنا على الله لا حولا و لا قوة إلا بالله . الحمد لله الذى جعل الأرض فراشا و السماء بناء وهو رب المشرق و المغرب و ما بينهما ، العليم الأعلم ، الذى علّم بالقلم ، علم الأنسان ما لم يعلم. الصلاة و السلام على سيدنا محمد رسول الله و خاتم النبيين و نائر حقيقى فى تحرير العباد من عبادة العباد إلى عبادة ربّ العباد. أما بعد .

لقد تم هذا البحث بعون الله و رحمته و هدايته. و بالرغم من أنه بعيد من الكمال و التمام ، اشتدّ إليه الباحث فى تكميله و إتمامه . و من ثم ، يرجو الباحث من المطالعين و المطالعات و القراء على تكميله من الخطاء و النقصان. إن هذا البحث لا يتم أيضا إلا بمساعدة عدة الذين بذلوا جهودهم و اهتمامهم بهذا البحث . فيجدر بالباحث أن يقدم كلاً منهم الشكر الجزيل ، و أخص بالذكر منهم :

١. السيد الفاضل الدكتور ندوس محمد شاكر آل الماجستير ، بوصفه العميد لكلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرتا الذى قد وافق بهذا البحث.

٢. السيد الكريم الدكتور ندوس ألوان حيرى بوصفه رئيس شعبة اللغة العربية و أدبها الذى أبسط معارفى فى إكمال هذا البحث.

٣. السيدة الكريمة يوليا نصر اللطيفى الماجستير ، التى بذلت جهداً على القيام بالإشراف و الإرشاد إلى الباحث فى إتمام هذا البحث.

٤. جميع المدرسين و المدرسات الذين قد بذلوا جهودهم في تهذيبى بالعلوم و المعارف ، و على و جه الخصوص لشعبة اللغة العربية و أدبها.

٥. و جميع زملائي الذين ساهموا معى في إتمام هذا البحث سواء بجهودهم و برأيهم السديد. أقول شكرا على آرائهم و أفكارهم و مساعدتهم .

٦. و جميع زملائي و إخوانى في العقيدة الذين ساهموا معى في قيام بالثورة و الجهاد في الحياة تحت قيادة القرآن و الجهاد في تحرير "هذا البلد الأمين" من "الاستعمارية المحدثه" التى تسبب الفساد و الهدم و أزمات في كل مجال الحياة . أقول شكرا على إرشادهم و تعليمهم و توجيههم .

جزاهم الله أحسن الجزاء و كتب لهم الحسنات. و أخيرا ، عسى أن يكون هذا البحث أن ينفع به القراء . هذا ، و الله يراعانا و يحفظنا و الحمد لله رب العالمين.

الباحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

محمد حنفى رضانى

محتويات البحث

الصفحة	الموضوع
أ	صفحة الموضوع
ب	صفحة الموافقة
ج	الشعار و الإهداء
د	التجريد
هـ	كلمة شكر و تقدير
ز	محتويات البحث
١	الباب الأول : المقدمة
١	أ- خلفية البحث
٦	ب- تحديد البحث
٦	ج- أغراض البحث
٧	د- التحقيق المكتبي
٩	هـ- منهج البحث
١١	الإطار النظري
١١	و.١. ما بعد الاستعمارية في دراسة أدبية
١٤	و.٢. الإرثام و المقاومة في نظرية ما بعد الاستعمارية
١٧	و- نظام البحث

الباب الثاني : سيرة توفيق الحكيم و تربيته و ثقافته و مختصر رواية

عصفور من الشرق ١٩

الفصل الأول : سيرة توفيق الحكيم و تربيته و ثقافته ١٩

الفصل الثاني : مختصر رواية عصفور من الشرق

لتوفيق الحكيم ٢٣

الباب الثالث : إرتسام المهاجر الشرقي و مقاومته في فرنسا في رواية

"عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ٢٨

الفصل الأول : الإرتسام عن هوية المهاجر الشرقي عند منظر

الغربي في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق

الحكيم ٢٨

أ) هوية المهاجر الشرقي كالأخر ٢٩

١) إرتسام الشرق كالأخر من حيث الصلة الفرديّ ٣٠

٢) إرتسام الشرق كالأخر من حيث الصلة الإجتماعي ٤٤

ب) هوية الشرقي كالهامشيّ ٤٥

الفصل الثاني : المقاومة الشرقي على الإرتسام الغربي في رواية

"عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ٤٨

الفصل الثالث : إعادة البناء لعالم الشرق في رواية "عصفور

من الشرق" لتوفيق الحكيم ٦١

الباب الرابع : الاختتام ٧٥

أ. الخلاصة ٧٥

ب. الاقتراحات ٧٦

الباب الأول المقدمة

أ. خلفية البحث

لقد بدأت الاستعمارية منذ قرون ماضية. و هي من زمان يوناني و روماني حتى قرن العشرين . و كما قال أنكي حوغيفيلت (عالم إجتماعي من الغرب) أن عصر الاستعمار هو استمرار من عصر المراكنتلية (mercantilism) . المراكنتلية تشير إلى تفوق الغرب في التجارة العالمية بين سنة ١٥٠٠-١٨٠٠ م الذي استمر بعده بالاستثمار الإقتصادي في أفريقيا و آسيا ، و أمريكا اللاتينية. هذا الحال يؤدي إلى ظاهرة المطابقة أو الإستقطاب بين الدول المتقدمة و الدول النامية. و في هذا العصر ، يقوم الغرب على الرأسمالية في التجارية و ينهب منتج الدول النامية مستبدًا و تكون الدول النامية هزيلة و فقيرة و متخلفة . و كذا يجعل الاستقطاب بين الدول المتقدمة و الدول النامية التفاوت في تطور إجتماع الغرب . و يتغير من إشتراك التجار أوله إلى العوائق من تقدم الغرب من بعد.

تلك الأحوال كلها في السابقة ، تدعو إلى إظهار الاستعمار و هو إخضاع مارا بعملية الإتحاد و الإتحاد مارا بطريقة الإخضاع.^١

^١ مفرقا بالاستعمارية كما قصده إدوار سعيد و هي الاستعمارية في أشكال الواقعية الثقافية المجبرة أن الغرب هو منبع كل التقدم و يكون في حال التفوق.

عملية الإتحاد و الإخضاع تحتاج إلى الشروط لا بدّ لتستملكه المستعمرة. و عند الأقلّ ، كان التقدم في بلد المستعمرة يكاد ان يقارب من البلد الرئيسي. و لذلك ، جاء الأوروبا بتكنولوجيا و أشكال منظمة الإجتماعية و أفكار السياسة و الثقافة و نظم حكمها.

آثار التنشير من هذا سوسيو الثقافي الأوروبي يميل إلى تركيز جغرافي عند مسكن الأوروبيين ، و لذا يحصل الثانوية بين مجتمع الاستعمار و مجتمع ما بعد الاستعمار.² و بسبب الحسّ الذي ينمو في بلد المستعمرة بعد ان وجد الشرق تفكير القومية من الغرب ، فالشرق يقاسي إزالة الاستعمار و التحرر و الاستقلال.

ولكن بالحقيقة ، بعد ان يقاسي الشرق إزالة الاستعمار، قام الغرب بمقال إدوارد سعيد بالإصطلاح "الاستعمار الثقافي". و يقوم بلد الاستعمار بـ "الاستعمار المحدّثة" (*Neo-Colonialism*) لتخليد قوتهم و سلطاتهم في عالم الشرق اي شيء بمعنى الآخر هو الاستعمار في أشكال التفكير منعكسة في تفوق الغرب و الاستعراق و تمييز الجنس و الهامشي و ثانوي الشرق. و هذا النظر يؤثر في مجتمع الغرب و المجتمع يتخذ قيمة الغرب و مجتمع ما بعد الاستعمار.

تذوت تلك طريق النظر في حياة السياسة و الإقتصادية و الإجتماعية و الثقافة في منطقة المستعمرة. تلك الآثار تذوت ايضاً في نفس الأدباء و أعمالهم. نتائج التفاعل بتجربة الاستعمارية هكذا ، كثيرا ما يلوّن أعمال الأدب في العالم الثالث او في العالم المتخلفة.

² Keterangan ini disarikan secara penuh dari tulisan Ankie M.M Hoogevelt. Lihat Ankie Hoogevelt , Sosiologi Masyarakat Sedang Berkembang (terj: Drs. Alimandan), C.V. Rajawali, Jakarta : 1985 , Hal. 111-146

رأي بعض ناقد الأدب أعمال الأدب التي تُحصل في عصر الاستعمارية او في عصر ما بعد الاستعمارية بالذكور "الأدب الاستعمارية" او "الأدب ما بعد الاستعمارية".^٣

الأدب الاستعمارية هو كتابة و عمل و تأليف تشتمل على الأراء و الإعتقاد و الأفكار من المعمر والإمبراطورية تتصل بتوسيع منطقة المستعمرة و كتب مؤلف الأوروبا لأهمية الاستعمارية. نوع الأدب كهذا ملهم بنظرية تفوق ثقاف الأوروبا و تصحيح الإمبراطوري كا لخطة و مشروع المتحضرة لأشباب غير الأوروبا.^٤

و أما الأدب ما بعد الاستعمارية هو كتابة و عمل و تأليف تنتقد ليكتشف الاستعمارية متكرراً من حيث اشكال الاتصال بين الأوروبيين و غير الأوروبيين. ابعده من هذا، يقال أن الأدب ما بعد الاستعمارية كالمقاومة لناشزة إزالة الاستعمارية و التحرر. الأدب ما بعد الاستعمارية مدلول دائما بتجربة الاضطهاد و الظلم تحت الاستعمارية.^٥

أحد من الأدب ما بعد الاستعمارية هو الأدب العربي. كان الأدب العربي يتصل شديدا و يستمر حركة التحرر و القومية ما وقع في منطقة المستعمرة في العرب. الأدب هو أحد الطريقة المؤثرة ينفخ فيه حماس و روح من الجماهير لتحرر مواطنهم.

مصر هي إحدى مثال نموذجي. مصر هي بلد العرب في الشرق الأوسط التي وجدت تأثيراً مباشراً من الأوروبا. العمل لنجيب محفوظ ، نجيب الكيلاني ، توفيق الحكيم ، و أحمد شوقي قيل من أمثلته.

³ Elleke Bochmer, *Colonial and Postcolonial Literature* , Oxford : Oxford University Press, 1995, hal 1 dalam Tatang Iskarna , *Representasi dan Rekonstruksi Perempuan Afrika dalam Novel Second Class Citizen Karya Buchi Emecheta*, Tesis pada Program Pasca Sarjana Ilmu Pengetahuan Budaya Fakultas Sastra, Universitas Indonesia, 2002, tidak dipublikasikan.

⁴ نفس المصدر ، ص. ١

⁵ نفس المصدر ، ص. ١

و في تطور الآتية ، اصطلاح "ما بعد الاستعمار" يستملك المعنى ليس كضدّ "الاستعمار" و "بعد عصر الاستعمار" او "بعد التحرر و الاستقلال" فحسب. ليس بالمعنى بعد الاستعمار كان الظلم و الاضطهاد هالك. و كذا ، التحرر و الاستقلال ليس بمعنى الاستعمار انتهى و يحل المسائل و المشاكل. نهاية الاستعمار بتحرر المستعمرة ، في الواقع مازال ان يكون المضروب من ظلمة الاستعمارية المحدثّة. إظهار النخبة و سلطة الجديدة التي يُحتمل و يؤيد تأسيس الاستعمارية ، و يوجد النظر السليبي في الدول الأوروبية على العالم الثالث. و كذا مع يوجد تجمّع المجتمع الداخلي في المستعمرة كانت هي من خطوط استعمارية الأوروبّا الذي بني على أساس تمييز اللغة و العرق و الدين و الأشعاب الملونّ في الدول الأوروبية ، كلها السابقة من التمييز منعكسة في الأدب ما بعد الاستعمارية. حتى إلى مسائل الجنس و الفصل و الجنسية و العرق.⁶

تلك المشاكل و المسائل ليست ان يقاسي البلدي فحسب ولكن يقاسي المهجر في بلد الاستعمار كذلك. سبب هذا الحال هو فكرة المعمّر عن عالم الشرق طول الاستعمار بتوسيع الدوائر ، مازال حمل المعمّر إلى عالمهم الأصليّة ، حتى يُنعكس تلك الفكرة في الحياة اليومية في بلادهم. و هذه تسبب المهجر في بلد الاستعمار هامشياً. كتب توفيق الحكيم هذه المسئلة في روايته "عصفور من الشرق". تصوّرت في هذه الرواية المقاومة على ثقافة المعمّر (فرنسا) كانت هي تحريراً و عدوانياً و تُعبّر عن نامية المدرك من هوية الثقافة للمهجر العربي بفرنسا. تذكر هذه الرواية كترجمة الذاتية لتوفيق الحكيم ما داما دراسته العليا بفرنسا اربع سنوات. بفرنسا ، كان توفيق الحكيم في حالة

⁶ نفس المصدر ، ص. ٣

التحويل و إعادة التركيب على الإدراك الثقافي كالمشركي كما يُنعكس علي شخصية "محسن" في رواية "عصفور من الشرق". يشير السعيد الورقي إلى محسن كصورة توفيق الحكيم.^٧

تلك عملية المدرك في الحقيقة هي عملية المعقدة و المستمرة. في هذه العملية تحدثُ بتدوُّت و تماثل قيمة الثقافة العربية لدى قيمة الثقافة الأوروبية و الحوار بين قوة سيطرة الغرب و مقاومة ثقافة العرب او إتخاذ و رفض الثقافة الغربية. تتضمن عملية المدرك إعادة البناء على إرتسام الغرب الذي وضع الشرق في مكان "الآخر"^٨ و هو اللقب على غير الأوروبا يعتمد على التعريف متعارض بصفة الشخصية الأوروبيين كغير المتأدبين ، عابد الأصنام ، وحشي ، بدائي ، متأخر و اللأ معقول. و كذا كعملية إزالة الاستعمارية.

تحليل إرتسام المهجر العربي كما يلعب "محسن" الدور كشخصية الأساسية في الرواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ، شيء يولع به التحليل. يقدم هذا الإرتسام رأيا و اعتقادا جديدا عن هوية الثقافة العربية. هذا الاعتقاد طبعا مختلفا بالاعتقاد من المؤلفين و الأوروبيين دائما ينظرون إلى الشرق سلبيا.

نظرية ما بعد الاستعمارية هي محاضرة حديثة في الدراسة الأدبية. و لذلك ، يرجي هذا التحليل بغني انواع التقريب و خصوصا إلى ان يحفز إظهار البحث العلمي هلمّا جراً. بصورة خاصة ، بسبب الأدب العربي يتضمن فيه غني بالحديث ما بعد الاستعمارية.

⁷ السعيد الورقي ، "رواية عند توفيق الحكيم بين الترجمة الذاتية و الرواية الفنية ، محاولة في "توفيق الحكيم : الأديب ، المفكر ، الإنسان" ، المركز القومي للأدب ، مصر : ١٩٩٨ ، ص ٢٨١-٢٨٠.

⁸ Edward Said, *Orientalisme (terj)* , Pustaka : Bandung , 1996, hal 2-3. *The other adalah sebutan untuk dunia Timur yang menurut perspektif orang Barat sebagai citra, ide, atau karakteristik yang berlawanan dengan Barat.*

ب. تحديد البحث

من خلفية البحث السابقة و لكي هذالبحث يقدم الإتجاه و البؤرة واضحة ، كانت الأسئلة الآتية تُرجي يساعد الباحث ان يستنبط الصيغة لحل مسائل البحث و هي كما يأتي :

- أ. كيف كان الإرتسام عن هوية المهاجرالشرقي في تعقيد الصلة بين الشرق و الغرب في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ؟
- ب. كيف أشكال مقاومة الشرق في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ؟
- ج. كيف موقف مقاومة الشرق على الغرب في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ان يقال كإعادة التركيب لعالم الشرق ؟

ج. أغراض البحث

من خلفية البحث و تحديد المسألة في السابقة ، يستنبط الباحث الأغراض و الفوائد من البحث عن رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم هو كما يلي :

١. أغراض البحث

- أ. التعبير عن الإرتسام عن هوية الشرقي في تعقيد الصلة بين الغرب و الشرق بفرنسا في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم .

- ب. التعبير عن انواع أشكال المقاومة في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم.
- ج. التشريح لموقف مقاومة الشرق على الغرب في رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم ان يقال كإعادة البناء لعالم الشرق.

٢. فوائد البحث

ناهية الأخرى من الأغراض السابقة ، يُرجى هذا البحث ان يكون الضريبة و المساعدة في البحث و التعميش الآتية بتقريب ما بعد الاستعمارية ، و خصوصاً إلى التعميش في كلية الأدب الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا. و يرجي هذا البحث أيضاً ، يفتح الإدراك الحسي لراغب في الأدب و الثقافة أن الأدب العربي يتضمن فيه غني بالحديث ما بعد الاستعمارية. بهذا البحث يستطيع ان يعمق صورة جميع المسائل و المشاكل كانت هي معقدة في البلاد ما بعد استعمار الأوروبا و لا سيما المهاجر العربي في البلد الاستعماري.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

د. التحقيق المكتبي

البحث الذي يعمش الرواية "عصفور من الشرق" في قسم اللغة و أدبها كلية الآداب الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية من أنواع التقريب عند الأقل يعمش أربع أشخاص.

الأول ، البحث ما بحثه داتي دراية (Dati Dirayah) سنة ١٩٩٠ بتقريب تركيبة تحت العنوان "عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم :

دراسة تحليلية في وجهة داخلية. في هذا البحث ، تقوم داتي دراية
ببحث العناصر الداخلية فحسب و تحدد في الحكمة و الشخصية و
الأسلوب.

الثاني ، البحث كتبه مفتاح الدين سنة ١٩٩٥ تحت العنوان
"الأفكار الدينية في رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم: دراسة
تحليلية سيكولوجية. بحث مفتاح الدين في هذا البحث من جهة
السيكولوجية من الشخصية في تلك الرواية و بصورة خاصة هي الشخصية
الرئيسية و يتصل بكفاح داخلي و الأفكار من أشخاص الرواية علاقة بالفكرة
الروحية و المادية و العقلية في الدينية.

الثالث ، البحث كتبه مفتاح العارفين سنة ٢٠٠٠ تحت العنوان
"قصة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية سمائية". هذا
البحث يبحث رواية "عصفور من الشرق" من الدراسة التركيبية و
السمائية. بحث مفتاح العارفين عن عناصر القصة من أربعة و هي
الموضوع و الشخصية و الحكمة و الوضع الزماني و المكاني . يُبحث عن
أربعة عناصر القصة بتقريبسمائي لكريس س فيرثي (Charles S Pierce)
وهي أيقونة و العلامة و الرمز.

الرابع ، البحث كتبه فائقة بريرة سنة ٢٠٠٤ تحت العنوان
"رواية عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم : دراسة تحليلية بنيوية
تكوينية. في هذا البحث ، بحث فائقة بريرة عصفور من الشرق بدراسة
بنيوية جينيتكية.

هذه كلها ، بقدر معرفة الباحث ، في قسم اللغة و أدبها كلية
الآداب الجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية ، البحث الذي
يبحث عن عصفور من الشرق من التقريب ما بعد الاستعمارية لم يوجد.

إحدى الدراسات على الأعمال لتوفيق الحكيم و منها رواية عصفور من الشرق هي مجموعة المحاولة "توفيق الحكيم ، الأديب ، المفكر ، الإنسان نُشر المركز القومي للأدب. هذا البحث يقوم الباحث بتقريب الأدب المقارن و البنيوية و علم اللغة و لا يبحث عنها بتقريب ما بعد الاستعمارية.

٥. منهج البحث

هذا البحث هو البحث المكتبي. قيل كاذبا لأنَّ استخدم الباحث جميع الحقائق من الكتب و المجلة و الجريدة و وسائل الإعلام الآخر. الحقائق الرئيسية من هذا البحث هي رواية "عصفور من الشرق" و أما الحقائق الثانوية كيف البحث الذي يتضمن فيه عن نظرية ما بعد الاستعمارية و من الكتب التي تتعلق بهذا البحث المقصود. و أما منهج التحليل ، استعمل الباحث منهج تفكيكي . و كان هذا المنهج في الأدبية طريقة لتفهم النص و تعليله.^٩ قراءة الأعمال الأدبية بطريق تفكيكية ليست تقصد لكشف المعنى ولكن لكشف المعنى المضاد و المعنى السخريّ و معني التناقضى . العناصر و الأشكال في تلك الأعمال يبحث و يفهم من ناحية أخرى.

⁹ Sumaryono, E. , Hermeneutika : Sebuah Metode Filsafat , Kanisius: Yogyakarta, 1993, hal 114 dalam Drs. Kaelan, M.S. Filsafat Bahasa : Masalah dan Perkembangannya, Paradigma: Yogyakarta , 1998, hal. 299.

قام الباحث بتحليلية تفكيكية لدرّيدا (Derrida) يعرف أيضا بالإصطلاح "التفكيكي المجازي". المجاز هنا ليس ان يفهم هيئة من وظيفة فنية في اللغة ، ولكن حالة ماهية عن الكلام. المجاز موكل من أحد طريق تركيب الحديث و يؤثّرنا بالقوة لتفهم أنواع الأحوال. و لذلك ، شيء يزال تركيبه و هو النص (يؤلفه الكاتب) و النصّ هو مجازيّ.

كانت تفكيكية هي طريقة قراءة النصّ باهتمام ودقّة والقراءة هنا يتكون من استنطاق النصّ ، و يفسده نحو حماية النصّ و يبحث عن التناقضى الثنائي في النصّ. أما التناقضى الثنائي هنا يشير إلى تكوين الكلمتين المتناقضين بينهما.

في التقليد الغربي ، يوجد الميل في التنظيم والتأسيس هذه العالم إلى فهم تناقضى ثنائي (و بالعكس ، لم يوجد هذه الفكرة في التقليد الشرقى ، فلذلك تجد الفلسفة بين ياغ (yin yang) وغيرها) على سبيل المثال : الروح <> الجسد ، ميتافيزياء <> فيزياء ، المعنى <> الشكل ، المذكّر <> المؤنث ، الحقيقة أو الداخلي <> المظهر الخارجي. العبارات الأولى في الفلسفة الغربية تتضمن أو تدل على المعنى التفوّق و هي منبع كل الحق و مكان كل الحق الآخر. ويقال كالدلالة الفائقة.¹⁰ وكذلك التناقضى

¹⁰ Yasraf Amir Pialang, Dunia yang berlari; Mencari Tuhan-Tuhan Digital , Grasindo, Jakarta : 2004, hal. 29.

الثنائي بين الغرب و الشرق ، فالغرب مستحق لكل التقدم و الكمال و أما الشرق فعكسه.

هذان الدال و المدلول لا ريب فيهما طوال الزمان كالمعنى المركزي لإظهار الدال و المدلول الآخر. و بالإضافة إلى دريدا ، الموقع الرئيسي أو المركزي ليس هو ثبيت . هذا بسبب المعنى من إحدي العلامة يفهم من إختلافه على العلامات الأخرى و لا يستملك التعريف الكامل و التام . إن معنى العلامة يوجد في العلامة الأخرى.^{١١}

التفكيكي هو نشاط قراءة النص بطريق الجذري. و هو شكل الإنكار على إدعاء التناقض الثنائي. لا بد للقارئ أن يستحق الإدراك عن شعورين مضادين و اللا المناسب بين المعنى و التعبير من الكاتب.

و. الإطار النظري

و.١. ما بعد الاستعمارية في دراسة أدبية

تحتوي نظرية ما بعد الاستعمارية على الموضوعات الواسعة و الكثيرة و هي تمتد من السياسة و الدينية و الإيديولوجية و التربية و الفنية و الثقافة و العرقية و الهوية و اللغة و الأدبية. الحال من الأحوال الذي يتحدى أنواع هذه الموضوعات تمرّ بأنواع التطبيق كالإحتلال و المستعبد و المهجرة و إجبار اللغة او تبديل الثقاف ، كانت الاستعمارية تحطم قواعد الحياة و ثقافة الأصلية المستعمرة. و إظهار ما بعد الاستعمارية في هذه

¹¹ Pujiharto, Analisis Dekonstruksi Cerpen Rembulan Terapung di kolam, makalah pada PIBSI (Pertemuan Ilmiah Bahasa dan Sastra Indonesia) XXIII di Yogyakarta, dibukukan dalam "Bahasa dan Sastra Indonesia: Menuju Peran Transformasi Sosial Budaya abad XXI (Ed. Jabrohim), Gama Media : 2004, hal. 235.

الأحوال يقصد لإثبات تلك الاستعمارية نحو دول المستعمرة في انواع مجال الحياة . و هذا الأغرض فيها إلا لارتقاء دول الأوروبية نفسها.

إن تعريف الأدب ما بعد الاستعمارية في أوله يفهم كالضد من الأدب الاستعمارية. لو كان الأدب الاستعمارية هو كتابة تنعكس فيها روح شعب المعمّر و عبقره و رأيه يعني تفوق الغرب و تصحيح مشروع الإمبراطوري ، فالأدب ما بعد الاستعمارية يقابل و تضد تلك الأراء . الأدب ما بعد الاستعمارية يتّهم حديث الغرب الذ يحمل بأسطورة السلطة و تمييز العرق و ثانوي الشرقي. تغرض هذه الكتابات كالمقاومة في الشخصيات و المكان والحادثة في الأدب الغربي.

في الأدبية ، كانت نظرية ما بعد الاستعمارية توسيعا من نقد ما بعد البنيوية الذي ينمو بفرنسا . هذا الإصطلاح يستعمل في أوله كالمناقشة في الاختلاف من رصّ ثقافي إستعماري. و مع ذلك، هذا الإصطلاح يستعمل متدفقا في ميدان نقد الأدب سنة ١٩٩٠ عندما استعملت غياتري سفيفاك (Gayatri Spivak) في "The Post Colonial Critic" . في هذا العمل، استعملت غياتري سفيفاك إصطلاح ما بعد الاستعمارية لذكر تفاعل الثقافي في مجتمع المستعمرة كما يرسم في الأعمال الأدبي.^{١٢}

و كما عرفنا في وقتنا الحاضر، حضرت نظرية ما بعد الاستعمارية كخطة الاستراتيجية في قراءة و نقد أعمال أدبية التي من تحصل دول مستعمرة. باستعمال ما بعد البنيوية كآلة التحليل ، أرادت هذه ما بعد الاستعمارية التعبير و التبديل في التناقض الثنائي اثبته الغرب. و كما قد كتب إدوارد سعيد في كتابه "Orientalism" و هذا الكتاب يشير إلينا أن ذكر الغرب و الشرق ليسا إلا فكرة استعمارية و هي فهم بأن الشرق هو ضد

¹² Aschroft, Bill, dkk, *Key Consept in Post Colonial Studies*, London and New York, Routledge, 1998), hal. 186 dalam Yulia Barul Latifi, *Teori Pasca Kolonial dalam Wacana Sastra (Sebuah Pengenalan Awal)* dalam Hurnal Thaḡāfiyyāt Vol.3 No.1, hal. 23

الغرب. الغرب يُرسم كأمة متقدمة و حديثة و أما الشرق يرسم كأمة متخلفة و بدوية . النقد و نظرية ما بعد الاستعمارية يزيل هذا التناقضى الثنائى . و اذا يطبق فى أعمال أدبية نجد الفكرة من نظرية ما بعد الاستعمارية إن ذلك التناقضى الثنائى ليس إلا فكرة استعمارية. لذلك لا بد لنا أن نقوم بإزالة عن هذا التناقضى الثنائى فى قراءة و نقد الأدبى .

كانت نظرية ما بعد الاستعمارية ، فى تحليلها ، تتعلق بفهم القوة و المعرفة التى أجازها Foucault . القوة عند فوكالت (Foucault) كالشبكة التى تنشر أين ما كانت. لا تأتى القوة بطريق العمودى من السلطان إلى المستضعفين ، و إنما تأتى القوة من جميع طبقات المجتمع ، و من جميع الإتجاه. تتصف القوة كالشبكة ؛ تنتشر بالوسعة إلى أين ما كانت. تُنتشر بأشكال اللغة و الحديث و الإرتسام.

رأى فوكالت أن القوة تخلق الواقعية و طقس الحقيقة. فى الواقع ، كما رأى فوكالت تنفيذ القوة تخلق و تُولد المعرفة الجديدة. بغير المعرفة ، تستحل القوة أن تُنفذ ، و المعرفة طبعا تولد القوة.

فى العلاقة بين الغرب و الشرق التى تُخلدها بفكرة التناقضى الثنائى ، الفكرة لفوكالت يزيل التركيب المركز الذى يدل على قوة الغرب و ضعيف الشرق. هذه العلاقة من التناقضى الثنائى لم يصور صورة العدالة و المساواة. لذلك جاء سعيد بنقده عن هذه العلاقة بنظرية استشراقية للتوسيع عن نظريته. قد تأثر سعيد كثيرا من مفكر تفكيكى و هو فوكالت (Foucault) .

و.٢. الإرترسام و المقاومة في نظرية ما بعد الاستعمارية

وفقا لإدوارد سعيد في "Orientalism" ، يستعمر الغرب استعمارية ثقافية وهي بتعريف أن العالم الثالثة هي كالأخر (the other) و هذا وقع الغربي إلى سيطرة العالم الثالثة. إرتسام الغرب على عالم الشرقي كما يرسم في الأدبية الاستعمارية كالأخر ، يسبب المقاومة من الأدباء في العالم الثالثة. و لذلك ، الإرترسام الذي يُتطور في الأدبية ما بعد الاستعمارية كالمقاومة علي سيطرة الغرب الذي يتطور بوسائل قواعد اللغة و الأدبية. الإرترسام و المقاومة هما نتيجتان مهماتان في حديث ما بعد الاستعمارية و أدخله لو (Lo) و غلبيرت (Gilbert) في تقريب استطراديّ مضاد (counter-discursive) . وفقا لـ لو و غلبيرت ، عند الأقل ، هناك ثلاثة أوجه في التقريب المأخوذ في نطاق التحليل ما بعد الاستعمارية و هي بحسب تاريخية و استطراديّ مضاد و إقتصادية. من حيث التاريخ ، تتصل نظرية ما بعد الاستعمارية بثقافات من الشعوب أو الدول تختبر تحت استعمارية الأوروبيا و كيف تحلّد و تسمرد صفوة البلديّ بهذه الاستعمارية. و من حيث الإقتصادية ، تعريف المستعمرة ليست تُعتمد علي تصور ثقافة العالم الثالثة فحسب و إنما أيضا تعتمد علي منخفضة الطبقة في مجتمع الرأسمالي كانت في حالة الهامشية من لون العرق و الجنس و الفصل و الطبقة و الجنسية خصوصا لإنتاج ثقافي ما بعد الاستعمارية. و من حيث استطراديّ مضاد ، تتحدث نظرية ما بعد الاستعمارية عن أشكال الارترسام و المقاومة من الدول العالم الثالثة التي تنعكس في وجه ثقافتها.^{١٣}

¹³ Lo and Gilbert . "Postcolonial Theory: Possibilities and Limitations, Paper presented at the International Research Workshop on Postcoloniality and the Question of Modern Literature . Held

الارتسام هو نتيجة رئيسية - حديث أدبية ما بعد الاستعمارية. إن الأعمال الأدبية كأشكال من الآخر ، كثير ما يُنظر إلى سعي إرتسام الواقعية و لذلك يقال الأدب كالمحاكاة اي شبه للواقع. و فوق ذلك ، يتأمل أريستوتيلس جميع الفن إذ شفها او بصريا او موسيقيا كلها شكل الإرتسام. منذ تلك الفترة كان الإرتسام يستعمل كفكرة أساسية في الفنية و علم العلامات.

كيفية التقليدية (كما الرأي في ملائمة ليحوب العامة) الأدب هو الواقعية التخيلية و لذا سمي الأدب بأعمال خيالية . ولو أن إرتسام الواقعية الذي ينعكس في الأعمال الأدبية من واقع ، كان هو واقع متخيل علي الدائم. ولذلك بصفته التخيل ، كان الإرتسام في الأدب غير الموضوعي. كانت الأعمال الأدبية كما قال ح.ب.ياسن (H.B.Yasin) هو الفكرة و الشعور و الذاكرة و التجارب و نشأة النفس و النامية.¹⁴ و علاقة بفهم الإرتسام في الأدب ذلك آراء مختلفة . هذه الحالة ليست هي مقدار إفراط كما قال ميشيل (Michel) أن إرتسام الفنية لا يطلق من حمولة السياسة و الإيديولوجية من إرتسام.¹⁵ ورأى أفلاطو أن الأدب هو الإرتسام و الصورة من حياة واقعية لكن يذكر أيضا أن الإرتسام يمكن أيضا أن يُهندس حتى يثير و ينشط - لطفة لا إجتماعي كالشدة و موقف دون مبالاة التي تؤثر في شواش البلاد.

by The School of Asian Studies and Centre for Performance Studies, University of Sidney hal 1-2 dalam *ibid*, hal 24

¹⁴ Ignas Kleden, "Fakta dan Fiksi tentang Fakta dan Fiksi: Imajinasi dalam Sastra dan Ilmu Sosial" dalam jurnal kebudayaan Kalam hal. 1 Edisi 11, 1998.

¹⁵ W.J.T Mitchel, "Representation dalam Critical Terms for Literary Study, Ed. Frank Lentricchia dan Thomas Mc Laughlin, Chicago: The University of Chicago. 1990 hal.11 dalam Tatang Iskarna op.cit. hal.11-12.

ويظهر البرهان من رأي أفلاطو أن يوجد نحو المجتمع الذي يحدّ و يجرّم الإرتسام علي الشئ كإرتسام الإله بوسيلة التمثال او إرتسام الشدّة و الجنسانيّة في الفلم و السينمائي.

في كتابة أعماله ، كان المؤلف و الكاتب يستملك القوة ليروي أو يقصّ قصصه و يستعمل المؤلف تجربته و آراءه لكتابته . يفوز المؤلف ما ذكره مكشيل فوكولت (Michel Foucault) ككفاح الصدق (*battle of truth*) بسبب يستطيع المؤلف ان يجعل القصة كالمركبة في بناية الحق لغرض السلطان و القوة.^{١٦}

في كثرة الأعمال الأدبية نجدها متعلقة بإرتسام الشرق من مؤلف الغرب ، القوة و السلطة للإرتسام هي في يد المؤلف. و في النهاية ، يُخلق إرتسام الشرق من مؤلف الغربي في الأدبية. و إلى هذا ، ذلك النظر و الإرتسام يشكّل المدرك الحسيّ و التفهيم المعين عن الشرق الذي فيه أغراض استعمارية نحو الشرقيين.

ويقول إدوارد سعيد أن إرتسام الشرق كالحفيّ و البدائيّ و الوحشي التي بُني في حديث الغرب تكون كلها الحجّة لأن لإقامة الإستعمارية علي الشرق.^{١٧} و لذلك ، الاستعمارية عند الغرب هي حركة مقبولة و مطلوبة. تلك الأحوال في تطوره ، يسبب المقاومة من الشرق. و لاسيما في وسط القرن ٢٠ حينما تتطورت حركة القومية في دول مستعمرة. هذه المقاومة ترمز بظهور الأعمال الأدبية في العالم الثالثة.

في الحقيقة ، المقاومة التي في أولها تقصد كحديث المضاد و المعارض لحديث ميطرة ، يتضمن فيها الغموض لأن يريد الشرقيون ان

¹⁶ Baca Edward Said, *The Word, the Text, and the Critic*, Cambridge, Harvard University Press, 1983, hal.31-53.

¹⁷ Edward Said, "Kebudayaan dan Kekuasaan ; Membongkar Mitos Hegemoni Barat (terj), Mizan, Bandung:1994, hal.11-12.

يقوموا بالمقاومة و الحديث المضاد في ناحية ولكن في ناحية أخرى هم راغبون أيضا في الإثبات تلك الاستعمارية . و إذا يقوم الشرقيون بالمحاكاة ، هم متشبثون برأي الغرب كما قال همّي ك بابا (Hommi K Bhaba) مثل "almost" *the same but not quite*.¹⁸ و في ناحية غيرهما، يقوم الشرق المحاكاة أحيانا ليسخر الغرب.¹⁹ و هنا مسألة معقدة و بالحقيقة لا ينتهي.

إن عملية المقاومة في مجتمع ما بعد الاستعمارية الذي يكون المهاجر (*diaspora*) في دول الأوروبا في الواقع أكثر المعقدة . هناك عملية كما قال Stuart Hall كعملية التمزيق و الإنقطاع (*rupture and discontinuity*) وهي عملية تحويل هوية الثقافة لأن لا يوجد المتصلة بأصل الثقافة الأصيل. في هذه العملية ، يصبح المتعارض و المقتلع بين ثقافة الأصيلة و ثقافة المسيطرة. و في النهاية ، بعد ان يقاسي التهجين (الإكتشاف مع إختلاط عناصر ثقافة الأخرى) ، كان الالمهاجر يستطيع ان يضع ذاته في عملية المقتلع بين تلك الثقافات (*negotiation of identity*).²⁰

ز. نظام البحث

يتكوّن هذا البحث من أربعة أبواب و لكل باب يحتوي علي فصول وهي كما يأتي :

¹⁸ Hommi K Bhaba , "Of Mimicry and Man:The Ambivalence of Colonial Discourse" , October, no.28, Spring, 1984, hal.125-133 dalam A. Sumarwan, Membongkar Yang Lama Menenun Yang Baru dalam Majalah Basis, No.11-12, November-Desember 2005 hal. 20-22

¹⁹ Keterangan ini lihat Faruk , "Mimikri dalam Sastra Indonesia" dalam jurnal Kebudayaan Kalam, Edisi 14, 1999, hal 2-13.

²⁰ Stuart Hall, "Cultural Identity and Diaspora" dalam Colonial Discourse and Post-Colonial Theory: A Reader, ed. Patrick Williams dan Laura Chrisman, New York : Harvester Wheatsheaf, 1993, hal.394 dalam Tatang Iskarna, op.cit, 2002, hal.84-85.

الباب الأول يتكون من مقدمة تشمل علي خلفية البحث و تحديد البحث و أغراض البحث و التحقيق المكتبي و منهج البحث و الإطار النظريّ و نظام البحث.

الباب الثاني يتكون من سيرة توفيق الحكيم و مؤلفاته و مختصر رواية عصفور من الشرق.

الباب الثالث يتكون من التحليل علي الإرتسام و المقاومة في رواية عصفور من الشرق. يدلّ هذا التحليل علي إعادة تركيب هوية الشرق. الباب الخامس يتكون من الإختتام الذي يشمل علي الخلاصة و الإقتراحات.

الباب الرابع الإختتام

أ. الخلاصة

في الأبواب السابقة قد درس الباحث رواية "عصفور من الشرق" لتوفيق الحكيم من حيث تقريب ما بعد الاستعمارية . و اعتمادا على ما شرح الباحث سابقا ، فاستنبط دراسته كما يلي :

١. كان الشرق في هذه الرواية يُرسم كالأخر و كالهامشى . إرتسام الشرقى كالأخر من حيث منظر الغرب هناك درجتان و هما من حيث درجة الصلة الإجتماعى و درجة الصلة الفردى. و هذا الإرتسام هو الغامض و المتناقض. يذكر هومى ك بابا أن الغرب يرتسم الشرق بالعبارة " *almost the same but not quite , almost the same but not white* ." و هذا الإرتسام ، يدل على أن الاستعمارية مازالت تأسست و تنظمت في ذهن الغربيين و لو أن الاستعمارية الطبيعية قد انتهت و كان الشرق مازال أن يشعر الظلم و الاضطهاد .

٢. و لذلك الإرتسام ، يقوم الشرق بالمقاومة و هى بطريق المحاكاة . و المحاكاة في هذه الرواية كانت غامضة . يريد محسن الشرقى بينى الفرق فى جانب و يريد هو أن بينى المساواة فى جانب آخر . و بالمحاكاة ، يريد الشرق أن يسخر من الغرب. فكانت محاكاة معقدة .

٣. و لو أن المقاومة بطريق المحاكاة هى الغامضة و المعقدة لا شك لها الوظيفة . و الوظيفة هى لقيام بمفاوضة الهوية (*negotiation of identity*) أو وضع الهوية (*positioning*) بين ثقافتين ، ثقافة الغرب المهيمنة و ثقافة الشرق الهامشية و هى ما تُذكر إعادة البناء . إعادة البناء لعالم

ثقافة الشرق الهامشية و هي ما تُذكر إعادة البناء . إعادة البناء لعالم الشرقى في هذه الرواية هناك اثنتان و هما التنقيح على إرتسام الغرب نحو الشرق كالآخر و الهامشى و الموقف الإنتقادی على الفكرة القديمة في الثقافة الأصلية. و تُقدّم هذه الرواية إرادة المعارضة و المقاومة نحو الاستعمارية هي ليست بطريق العودة إلى الشرق ، العصر الماضى و ليست بطريق تشابه مع الغرب ، العصر الحاضر يكون هو منبع السقوط و الرق أو الاستعباد بل تُقدّم هذه الرواية الجمعية بين الغرب و الشرق لخروج من الاستعمارية ، لا شرقيا مطلقا و لا غربيا مطلقا.

ب. الإقتراحات

قد ختم الباحث كتابة هذا البحث. و لا ختمه إلا بعون الله تعالى و توفيقه و يقن الباحث أن فيه كثير من الخطايا و النقصانات ، و لذلك يرجو الباحث نقد القارئین لإتمام هذا البحث و يقدر هذا البحث على أن يكون إلهاما لبحث الآخر بتقريب ما بعد الاستعمارية في قسم اللغة و أدبها كلية الآداب بجامعة سونن كاليجاكا الإسلامية الحكومية و لا ينسى الباحث أن يقدم كلمة الشكر الجزيل على نقد القارئین و جزاهم الله أحسن الجزاء.

ثبت المراجع

١. المراجع العربية

الحكيم ، توفيق ، عصفور من الشرق ، مكتبة مصر ، القاهرة

الورقي ، السعيد ، د ، ١٩٨٨ . الرواية عند توفيق الحكيم بين الترجمة الذاتية و الترجمة الفنية ، مقالة في توفيق الحكيم ، الأديب ، المفكر ، الإنسان ، وزارة الثقافة المركز القومي للآداب : القاهرة

هدارة ، مصطفى ، محمد ، د ، ١٩٨٨ . التراث الاسلامي في أدب الحكيم ، مقالة في توفيق الحكيم ، الأديب ، المفكر ، الإنسان ، وزارة الثقافة المركز القومي للآداب : القاهرة

وهبه ، مجدى و المهندس ، كامل ، ١٩٨٤ . معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب ، مكتبة لبنان : بيروت

هيكل ، أحمد ، الكتور ، ١٩٧٩ . الأدب القصصى و المسرحي في مصر ؛ من أعقاب ثورة ١٩١٩ إلى قيام الحرب الكبرى الثانية ، دار المعارف : القاهرة

٢. المراجع الأعجمية

Hakim, Taufik , 2003. *Ushfur min Al Syarqi* (terj. Bahrum Bunyamin dan Kuswaidi Syafi'i), Tarawang Press:Yogyakarta.

Hakim, Taufik , 2003. *Ushfur min Al Syarqi* (terj. Salim Bazmul), Navila : Yogyakarta.

Wehr, Hans, *A Dictionary of Modern Written Arabic (Arabic – English)*, Spoken Language Services, Inc, Ithaca: NY.

CD ROM Al Mawrid Dictionary 2000.

Ashcroft, Bill, Griffiths, Gareth, Tiffin, Helen (Ed). 1995. *The Post-Colonial Studies Reader*. London and New York:Routledge.

_____, 2003. Menelanjangi Kuasa Bahasa; Teori dan Praktik Sastra Poskolonial diterjemahkan dari *The Empire Writes Back : Theory and Practice in Post-Colonial Literature* oleh Fati Soewandi dan Agus Mokamat. Bandung: Qalam.

Dahlan, Muhidin M, (Ed). 2001. Postkolonialisme: Sikap kita terhadap Imperealisme. Yogyakarta: Jendela

Said, Edward W, 1996. Orientalisme diterjemahkan dari *Orientalism* oleh Asep Hikmat. Bandung: Pustaka.

_____, 1983. *The Word, the Text, and the Critic*, Cambridge: Harvard University Press : London

Lomba, Ania. 2003. Kolonialisme/Pascakolonialisme diterjemahkan dari *Colonialism/Postcolonialism* oleh Hartono Hadikusumo. Yogyakarta: Bentang.

Foulcher, Keith, Day, Tony (Ed). 2002. *Clearing a Space: Postcolonial readings of modern Indonesian Literature*. Netherlands: KITVL Press.

Huntington, Samuel P. 2003. Benturan Antar Peradaban dan Masa Depan Politik Dunia diterjemahkan dari *The Clash of Civilization and The Remaking of World Order* oleh M Sadat Ismail. Yogyakarta: Qalam.

Akbar, Dr, Sekuritas, Ahmed (1992). Citra Muslim: Tinjauan Sejarah dan Sosiologi diterjemahkan dari *Discovering Islam, Making Sence of Muslim History and Society* oleh Drs. Nunding Ram, M.Ed. Jakarta: Erlangga.

Sutanto, Irzanti, Harapan, Ari, Anggari (Ed). 2003. Perancis dan kita: Strukturalisme, Sejarah, Politik, Film, dan Bahasa. Jakarta: Wedatama Widya Sastra.

Lo Jacqueline dan Helen Gilbert, "Postcolonial Theory: Possibilities and Limitations", Paper presented at *The International Research Workshop on Postcoloniality and The Question of Modern Indonesia Literature*, Held by the School of Asian Studies and the Centre for Performance Studies, University of Sidney, 29-31 Mei.

Latifi, Yulia Nasrul. 2002. "Teori Pasca Kolonial dalam Wacana Sastra" dalam jurnal *Jurnal Thaqāfiyyāt* , Vol. 3 No 1.

Faruk, 1999. "Mimikri Dalam Sastra Indonesia" dalam *Jurnal kebudayaan Kalam*, Edisi 14.

Iskarna, Tatang, 2002. Representasi dan Rekonstruksi Perempuan Afrika dalam novel *Second Class Citizen* karya Buchi Emecheta, Tesis pada Program Pasca Sarjana Program Studi Ilmu Susastra Jurusan Ilmu Pengetahuan Budaya Fakultas Sastra Universitas Indonesia, tidak dipublikasikan.

Sarup, Madan, 2004. Poststrukturalisme dan Postmodernisme : Sebuah Pengantar Kritis (terj. Medhy Aginta Hidayat), Jendela:Yogyakarta.

Sumarwan, A, Membongkar yang Lama Menenun yang Baru, dalam *Majalah Basis*, No.11-12, November-Desember 2005.

Pialang, Yasraf, Amir, 2004. Dunia yang Berlari : Mencari Tuhan-Tuhan Digital, Grasindo : Jakarta.

Dictionary of Race and Ethnic Relations, Fourth Edition published in 1996, Routledge: London.

Kleden, Ignas, "Fakta dan Fiksi tentang Fakta dan Fiksi ; Imajinasi dalam Sastra dan Ilmu Sosial" dalam Jurnal Kebudayaan *Kalam*, Edisi 11, 1998.

Izetbegovic, 'Ali,'Alija , 1992. *Islam between East and West* (terj.Nurul Agustina dkk) , Mizan : Bandung.

Viswanathan, Gauri (Ed), 2003. *Power and Culture : Interviews with Edward W. Said* (terj.Hartono Hadikusumo dan E, Setiyawati Alkhatab), Pustaka Prometheus.

